

## شبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

اجتماع اللجنة التأسيسية

الدوحة، قطر، 22 فبراير 2017

### 1- مُقدمة

اجتمع أعضاء اللجنة التأسيسية لشبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (والمشار إليها فيما بعد بـ "الشبكة") في مدينة الدوحة بقطر بتاريخ 22 فبراير 2017، بغرض المضي قدماً في إنشاء الشبكة. وكان من بين المشاركين ممثلو المجتمع المدني من جميع أنحاء المنطقة ومن مختلف القطاعات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والأكاديميات ووسائل الإعلام. وانطلاقاً من المشاورات والاجتماعات السابقة على الصعيد الإقليمي وما دونه وعلى الصعيد الوطني، استهدف الاجتماع مناقشة التفاصيل الأساسية للشبكة وميثاقها على المستوى التقني واعتمادها.

وتوفر شبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منصةً للحوار الإقليمي وهي تعد شبكة فريدة من نوعها من حيث نطاقها الجغرافي وتنوع أعضائها. وعلى نحو يتماشى مع العناصر الأساسية لإعلان نيويورك، أكد أعضاء الشبكة من جديد على التزاماتهم تجاه التضامن الدولي وتقاسم المسؤولية بالإضافة إلى حماية اللاجئين والنازحين ومجتمعاتهم المضيفة. وعلاوة على ذلك وعلى نحو يتماشى مع إطار عمل الاستجابة الشاملة للاجئين والنازحين والذي يؤكد على ضرورة التوسع في المشاركة في الاستجابة، كان الاجتماع بمثابة فرصة أخرى للتواصل مع مجموعات من قطاعات متنوعة، وذلك بهدف تقوية أواصر التعاون والدفاع المشترك عن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

### 2- ملاحظات رئيسية

رحّب السيد/ محمد الغامدي من منظمة قطر الخيرية بالمشاركين بالدوحة وأكد على أهمية مشاركة المجتمع المدني في القضايا المتعلقة بالنازحين حيث تواجه المنطقة أكبر أزمة إنسانية في التاريخ المعاصر. وأعرب الرئيسي مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية الدكتور أحمد المريخي عن عزمه لدعم المجتمع المدني في المنطقة. كما أشار إلى ضرورة العمل على تخطي الفجوات العملية والمعنوية بين الدول والقطاع الاقتصادي والمؤسسات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة عندما يتعلق الأمر بالجهود الإنسانية.

ومن جانبه، أشار السيد أمين عوض، مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى أهمية إقامة الشراكات الهادفة وأهمية الدور الرائد للشبكة كونها منصة شاملة ومتنوعة. وأكد على التزام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالقيام بدورها التحفيزي والعمل على تجميع الشبكة بالإضافة إلى تقديم الدعم اللازم لتأسيس الشبكة وتوفير الإمكانيات طويلة الأمد لتلك المبادرة غير المسبوقة.

### آخر مستجدات المشاورات الوطنية

قدم المشاركون عن التطورات على الصعيد الوطني. بالتعاون مع الجهات التنسيقية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الخاصة بكل دولة مشاركة، وأكد أعضاء الشبكة عزمهم إنشاء لجان وطنية للشبكة. وفي الوقت الحالي، تسير الدول في مراحل مختلفة فيما يتعلق بتطوير الهيئات التنسيقية على المستوى الوطني. حيث قد أسست بعض الدول هيئات وطنية من أجل التخطيط للتعاون والأنشطة وحددت المواضيع ذات الأولوية خلال العام 2017. في حين أن دول أخرى تحتاج إلى المزيد من الوقت للتنسيق على المستوى الوطني وإنشاء هيئة مخصصة تلائم ظروفها المحلية وتحدد المواضيع ذات الأولوية التي يتعين التركيز عليها خلال العام.

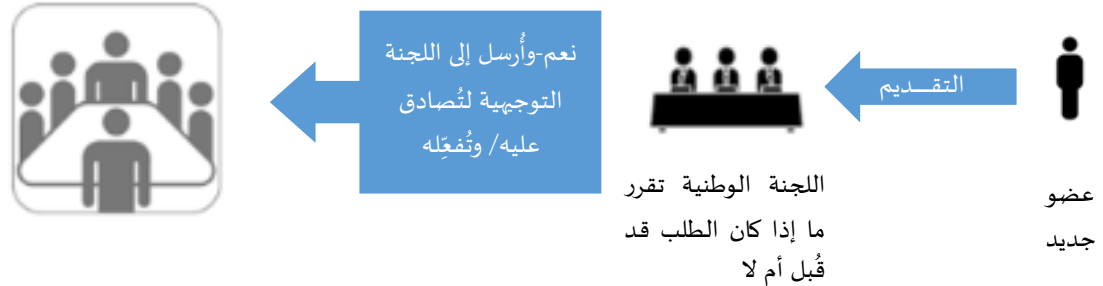
### 3- الرسالة والرؤية والأهداف والمبادئ التوجيهية

ضمن إطار ممارسة تهدف إلى تحديد هوية الشبكة ودورها، ناقش المشاركون الرسالة والرؤية والأهداف بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية، وتوصل المشاركون إلى اتفاق جماعي بشأن تعديل الصياغة. وعلاوة على ذلك، راجعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين البنود الأخرى في ميثاق الشبكة وقامت المفوضية بتعديلها وفقاً للمناقشات التي أجريت والتعليقات التي وردت إليها. (الملحق الأول - الميثاق النهائي لشبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا).

### 4- العضوية

- الحقوق والمسؤوليات: اتفق المشاركون على أن جميع أعضاء الشبكة سوف يحصلون على نفس الحقوق ويتحملون نفس المسؤوليات.
- الأعضاء المؤسسون: اتفق المشاركون على عدم تضمين بالأعضاء المؤسسين ضمن بنود ميثاق الشبكة، ولكن سيُشار إلى الأعضاء المؤسسين في تمهيد الميثاق.
- معايير العضوية: سوف تُتاح عضوية شبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لكافة منظمات المجتمع المدني بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا الملتزمة بحماية اللاجئين والنازحين في المنطقة. وقد جرت المناقشات حول تعريف مصطلح "المجتمع المدني"، وقد تم الاتفاق على أن هذا المصطلح يجب أن يُفسر من منظور أوسع وأكثر شمولية ويجب أن يشمل وسائل الإعلام ومؤسسات حقوق الإنسان الوطنية والإقليمية والمؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الأخرى بالإضافة إلى القطاع الاقتصادي وغيره.
- وفيما يتعلق بعضوية الأفراد، فقد تمت الإشارة إلى أهمية توافر الخبرة لدى هؤلاء الأشخاص. وعلى أن الأفراد لا تسري عضويتهم للشبكة في هذه المرحلة، ولكن يمكنهم المشاركة كمراقبين أو بصفتهم أشخاصاً من ذوي الخبرة.
- خطوات قبول الأعضاء المحتملين: عند مناقشة العضوية، تم التأكيد على أهمية دور اللجان الوطنية عند التصديق على العضويات الجديدة، بغرض ضمان الترابط بين الصعيدين الوطني والإقليمي للشبكة. وسوف يُقدم الأعضاء المحتملون طلب العضوية إلى اللجان الوطنية. وسوف يتم تفعيل الموافقة على طلب عضوية أي من ممثلي المجتمع المدني في شبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بموجب قرار من اللجنة التوجيهية بناءً على توصية من اللجنة الوطنية للدولة ذات الصلة، وتخضع لأخذ الحيطة اللازمة فيما يتعلق بالأعضاء الجدد من جانب الأمانة العامة.

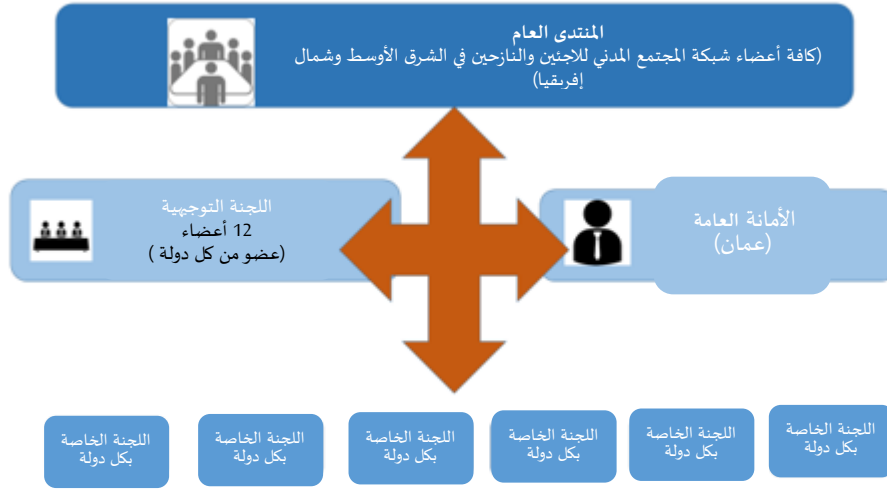
### خطوات الموافقة على العضويات الجديدة



## 5- الهيكل والحكومة

عند مناقشة الهيكل والحكومة فيما يتعلق بالشبكة، تم الاتفاق على أن الكيانات للشبكة سوف تكون: المنتدى العام واللجنة التوجيهية والأمانة العامة وفقاً للمعايير الآتية.

- **المنتدى العام:** يجتمع المنتدى العام مرة واحدة سنوياً وسيكون مسؤولاً عن اتخاذ القرارات المتعلقة بأولويات سياسات الشبكة وبرنامجه.
- **اللجنة التوجيهية:** سوف تتألف اللجنة التوجيهية من عضو واحد عن كل دولة. وسوف يتمثل عمل اللجنة التوجيهية في ضمان سير الشبكة وفقاً لرسالتها وسوف تُصدق على السياسة والإستراتيجية، بالإضافة إلى مراقبة خطة العمل الإستراتيجية السنوية.
- **الأمانة العامة:** اتُفق على أن المقرر المبدئي للأمانة سوف يكون في عمان. كما أنه اتُفق أيضاً على أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين سوف تحدد المدير التنفيذي للشبكة بعد مشاوره للجنة التأسيسية. وقد أعدت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشروع مبدئي لاختصاصات المدير التنفيذي (الملحق الثاني - مشروع اختصاصات المدير التنفيذي). وسوف يُعد الفريق الخاص بالمدير التنفيذي مسودة لمدونة السلوك لتناقشها اللجنة التأسيسية.



## موارد الشبكة

ناقش المشاركون فرص تمويل الشبكة واتفقوا على ضرورة إيجاد سبل للتمويل المستدام للمضي قدماً. واتفقوا على أن المدير التنفيذي سوف يقوم بوضع خطة للتمويل. وعلاوة على ذلك، وافقت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على توفير الأموال التأسيسية إلى جانب الدور الفعال في دعم عملية البحث عن فرص التمويل مع الحكومات والقطاع الخاص. وأكد المشاركون على ضرورة وضع خطة لزيادة التمويل، لكنهما سوف تعتمد على وضع الشبكة القانوني. وقد حظيت اقتراحات تطبيق رسوم عضوية من أجل تمويل الموارد التشغيلية للشبكة استحساناً من جانب المشاركين كوسيلة لضمان التمويل المستدام.

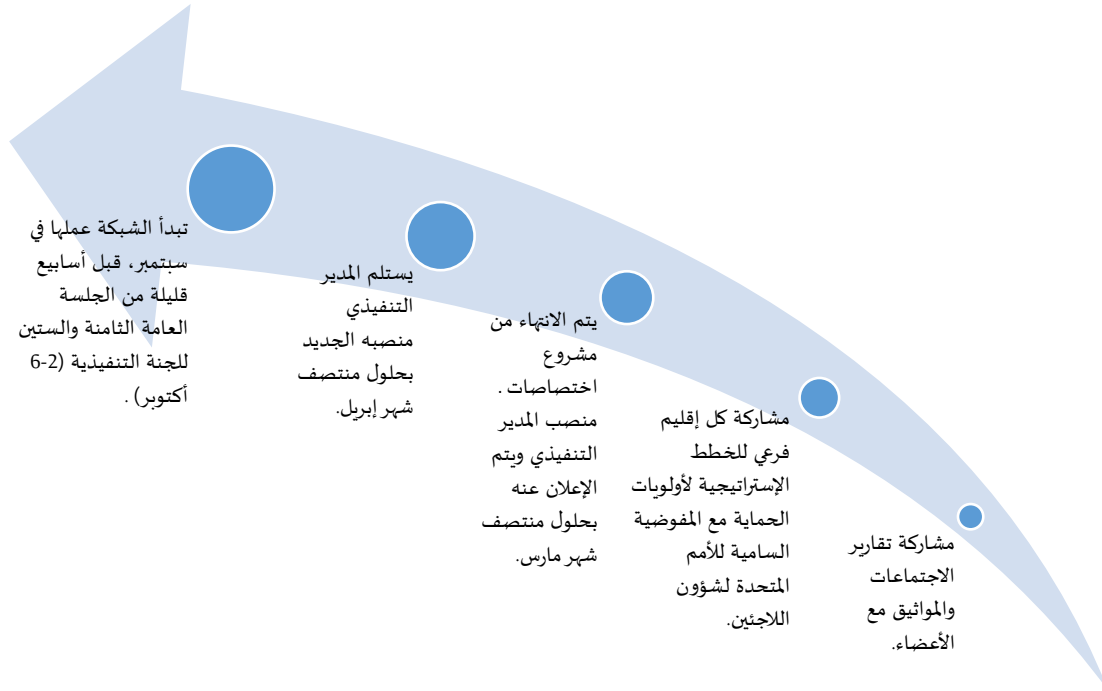
## أولويات الحماية

تأسست مجموعات عمل لمناقشة موضوعات الأطر القانونية والحلول والتماسك الاجتماعي. وقد وافق المشاركون على النظر في منهجيات مشتركة للتعامل مع الموضوعات التي سوف تتم مناقشتها على الصعيد الإقليمي وما دونه. وبالإضافة إلى ذلك، أكد المشاركون على أهمية

فرص الدعم ومجالات العمل المشتركة فيما يتعلق بالموضوعات الثلاثة الرئيسية. كما أكدت المناقشات على التزام الأعضاء واهتمامهم بمعالجة مراحل النزوح بأكملها بدءاً من الوقاية إلى الاستجابة وحتى تقديم الحلول.

وقد أولى الاجتماع نظرة متعمقة للموضوعات الثلاثة، بالإضافة إلى قياس مدى انطباق كل منها على المستوى الإقليمي الفرعي. وقد أشار المشاركون من شمال إفريقيا إلى أنه منذ تصديق جميع دول المنطقة الفرعية على اتفاقية 1951 المتعلقة باللاجئين وهم يناقشون الأطر القانونية بصفة منتظمة وهو ما يجعلها أولوية موضوعية في هذا السياق المحدد. وفي هذا الصدد، وافق المشاركون على أن شمال إفريقيا سوف تركز على أولوية الأطر القانونية. ومن جانبه، فإن المجتمع المدني في هذه المنطقة الفرعية من الشرق الأوسط مشارك بشكل كبير في الأعمال المتعلقة بدعم الترابط الاجتماعي والمجتمعات المضيفة، بما في ذلك، على سبيل المثال وليس الحصر، التوعية الاجتماعية والحماية المجتمعية. وفي هذا الصدد، تم الاتفاق على أن منطقة الشرق الأوسط سوف تكون منطقة فرعية ملائمة لمناقشة وتنسيق موضوع الترابط الاجتماعي. كما عبّر المشاركون من دول مجلس التعاون الخليجي عن اهتمامهم بموضوع الحلول وبتنسيق بعض الأنشطة ذات الصلة. وبالإضافة إلى الخطة المتفق عليها، تطوع الأعضاء الثلاثة المؤسسين (عضو من كل منطقة فرعية)

## الخطوات التالية



للاطلاع على كافة المواد المتعلقة بشبكة المجتمع المدني للاجئين والنازحين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يُرجى التفضل بزيارة الرابط التالي:

<https://www.dropbox.com/sh/q596mdmfmxehmw/AABN48uM52tV6-AKWZzHEQEja?dl=0>

لمزيد من المعلومات يُرجى التواصل مع:

شادن خلاف، كبير مستشاري السياسات

[Khallafs@unhcr.org](mailto:Khallafs@unhcr.org)

بولا باراشينا، مسؤول السياسات

[barrachi@unhcr.org](mailto:barrachi@unhcr.org)

علي كواش، مساعد مسؤول البحوث، وحدة السياسات

[kawash@unhcr.org](mailto:kawash@unhcr.org)

حياة أبوسمرة، مساعد مختص بأنشطة التوعية، وحدة السياسات

[abusamra@unhcr.org](mailto:abusamra@unhcr.org)

وحدة السياسات،

[jorhmpu@unhcr.org](mailto:jorhmpu@unhcr.org)

5 مارس 2017